



في «Blood Work» كلينت ايستوود هو نفسه قديماً والآن وإلى الأبد

فيما يقول الخصوم إنه «بيروص» (أي يسير في نومه). أما هنا، فالأثيرة محكمة وهو ينجز الحكمة بوضوح ودفقة، وأي مخرج نافذ الصبر ربما كان سيستغني عن نقاط بحرص ايستوود على الإسهاب فيها. أما على صعيد الإثارة فالفيلم معقول ومتناسك.

والغرور الشخصي لإيستوود هو الشيء الوحيد الذي يستوقفك. والمسألة ليست أنه يحاول إخفاء سنه - إذ لا يستطيع أي مكاياج منقن أن يخفي تعاقبه - بل المسألة في أنه لا يدع مرور الزمن يغيّر شيئاً في ضوء البطولة المنتهية التي تقهر الصورة التي يغذيها وينميها منذ أواسط الستينات الماضية.

وكالعادة، وعلى الدوام، الفيلم يلفت الجميع إلى أن ايستوود هو أذكي وأشجع وأكثر إنساناً جاذبية جنسية في العرقة.

وحتى أخصائية القلب (أنجيلا هيوستن) التي تعالج مكالب - والتي تحذره من أنه يعرض حياته للخطر وترفض متابعة الإشراف في التحقيق في النهاية، إنها ببساطة لا تملك سبباً للقلق على مريضها.

ومثل الممثلين المساعدين الآخرين، تضفي هيوستن حضوراً قوياً على دور لا يعدو كونه دور ممثل بحل ضعيفاً لمدة طويلة في الفيلم. وينزع ايستوود إلى اختيار وجوه مألوفة في أدوار تقوم على قوتها الذاتية. فـهيوستن تشع بنوع من الطعنة الحديدية، ودانيالز يتسكع بسحر كلب منزلي.

ومن الطمئن والمحبط في آن واحد أن ايستوود سيظل هو ايستوود على الدوام. إننا نرفض أن يتغيّر هل سيغيّر مقبولاً؟ إن أفلامه تدعو إلى الإعجاب لاحترافيتها وخلوها من التعقيد، إلا أن مشاهدته وهو يهدر فرصة عمل شيء مختلف، ليس أكثر متعة من مشاهدة أفلامه السابقة للمرة الخامسة عشرة، مثلاً.

إنه كلينت ايستوود القديم نفسه، الآن وإلى الأبد. فيلم «Blood Work» من توزيع وورنر برذر ومصنف (R) الذي يفرض مراقبة الوالدين المشاهدة لمن هم دون السابعة عشرة. ويستغرق عرضه 120 دقيقة.

الممثل كلينت ايستوود مخرج ومنتج ونجم فيلم «Blood Work» يواجه الصحافيين عندما جاء لحضور العرض الأول لفيلمه في بريباتك بكاليفورنيا.



كلينت ايستوود في لقطة من فيلم «عمل دموي»

سطلو على سوبر ماركت، وبمساعدة جاره هاوي الزوارق (جيف دانيالز بقصة شعره السخيفة) والتحرية في لوس أنجليس التي تربطه بها علاقة غرامية سابقة (تينتا ليفورد)، يعثر مكالب بسرعة على تفاصيل غير اعتيادية في حادث القتل، ويربط الحادث بحادث قتل نجم ظاهرياً عن عملية تشليح. وتأخذ علاقته الشخصية بالضحية عمله في اتجاهات غير متوقعة. إن وتيرة الحادث هي على الدوام مشكلة في عمل ايستوود كمخرج، والعجبون يصفونه بأنه «منضبط».

ويعطيه فرصة لمنازلته منتظراً «حسداً» من الإعلاميين خارج موقع الجريمة. ويبدأ مكالب المطاردة، ولكنه سرعان ما يسقط مصاباً بأزمة قلبية حادة. وبعد سنتين من الانتظار الطويل ريثما توفّر له قلب منبرج به، يفضي مكالب فترة نقاهة وراحة على متن الزورق الذي يعيش فيه، عندما تصل مفاجأة الفيلم الرئيسية بشكل غراسيلا ريفرز (تلعب الدور واندا دي خيسوس) التي تكشف له النخاب عن أنه تلقى قلب شقيقتها، بعد أن أصيبت برصاصة قاتلة في أثناء عملية

لوس أنجليس - بن كلوس

كلينت ايستوود بدأ يشيخ وهو يعرف ذلك وما لا يفهمه فقط هو لماذا ينبغي أن يكون ذلك أي أمية. في فيلم «Blood Work»، وهو فيلمه الثالث والعشرون كمخرج والرابع والأربعون كنجيم، يلعب ايستوود دور مريض يحمل في صدره قلباً مزروعاً. ولكن لا تتوقع من هذا المعشوق السينمائي البالغ من العمر 72 سنة أن يعالج حقائق الشيخوخة والمرض بطريقة زنيهة ومؤثرة لئلا تخبب أملك بسرعة.

يلعب ايستوود دور تيري مكالب ضابط الـ «. بي. أي» المتقاعد الذي يتبع نظاماً صحياً صارماً ضرورياً للحوّل دون رفض جسمه للقلب الجديد الذي تلقاه. إلا أن ذلك مجرد عنصر إزاج في سعيه لحل لغز جريمة قتل. إنه بالتأكيد يحتاج إلى أخذ غفوات في فترات منتظمة وابتلاع 34 قرص أدوية ذات آثار جانبية غير معروفة يومياً، ولكن في المحصلة النهائية مثل هذه التفاصيل لا تهم في «Blood Work»، فهو لا يزال الشرطي الذي يربع السفاحين.

وامتناع ايستوود عن تصحيح شخصيته النجومية هو نغمة وعتمة في آن واحد بالنسبة للفيلم. فلو صنع الفيلم أبدي مخرجين آخرين لجاء عاقلاً وانتقادياً أكثر للجلل ومركزاً مدة أطول على محتته الجسدية وعلى عبثيته عندما يتراخض ممسكاً بمسدس أو يهرب من أمام سيارة مسرعة، فيما ينضب قلب جديد حساسات تمت قفصه الصرري الذي يحمل قلب العملية الجراحية.

ولكن الفيلم نجح تماماً كقصة مغامرات اعتيادية تحديداً، لأن ايستوود يتناول في الفيلم الأوجه النفسية والفيزيولوجية. إنه يتعامل مع النص السينمائي الذي كتبه برايان هيفلاندا - اقتباساً من رواية دسمة من تأليف مايكل كونيلى - بأسلوبه المباشر المجهود. ولا شيء عترة في طريق القصة التي تظل مرضية، مع أنك تحزّر منذ البداية من هو الرجل الشرير الغامض.

ويبدأ الفيلم في فترة سابقة لعملية زرع القلب، فيما يعمل مكالب في موقع جريمة قتل ارتكبها القاتل المتسلسل. وكعادته ترك السفاح رسالة مخطوطة بدم القتل يتوسل فيها أن يأتي مكالب لإلقاء القبض عليه،

افلام و افلام

زاوية تقدم عروض الأفلام في صالات السينما في البحرين

إكس إكس إكس (2002)

تاريخ العرض الأول: 9 أغسطس / آب 2002 - النوع: إثارة / مغامرات - التقدير: PG - 13 - زمن العرض: 124 دقيقة - بطولة: فان ديزيل، صامويل كاكسون، مارتون كسوكاس، آسيا أرجنتو، إيف تاليف: ريك ويلكيس - إنتاج: نيل موريتز - توزيع: أفلام كولومبيا - إخراج: روب كوهين

ملخص:

بطل رياضي قوي سابق يحمل مواصفات وقدرات خاصة جداً يتم تجنيده للعمل لدى وكالة الأمن القومية NSA عن طريق العميل جيبونين، وذلك ليحعمل كجطل وعمل خاص متخفي لها باسم مستعار يحمل الحروف



(XXX)، فتكون أمامه مهمة خاصة بالتسلل إلى صفوف منظمة روسية خاصة يؤمن رئيسها بالعدمية وفناء العالم، فيحاول كشف خططها ومحاولة إيقافهم في الوقت المناسب.

مخرج ومنتج وبطل فيلم العام الماضي الشهير (The Fast and the Furious) يجتمعون مرة أخرى بعد النجاح الكبير الذي حققه الفيلم، في فيلم أكشن على طراز أفلام جيمس بوند، ويبدو أنه في حال نجاح الفيلم سيتحول إلى سلسلة. قصة الفيلم تبدو جيدة من ناحية فيلم أكشن، لكن قد تقتله المبالغات الإخراجية.

شاهد موقع الفيلم الرسمي على العنوان التالي:

http://www.sonypictures.com/movies/tripleX/

مافيا (2002)

تاريخ العرض الأول: 18 يناير / كانون الثاني 2002 - النوع: دراما / مغامرات - التقدير: PG - 13 - زمن العرض: 144 دقيقة - بطولة: أحمد السقا، مني زكي، أحمد رزق، مصطفى شعبان - قصة وسيناريو وحوار: مدحت العدل - مدير التصوير: سامح سليم - ديكور: محمود بركة - موسيقى تصويرية: عمر خيرت - مونتاج: معتز الكاتب - إنتاج: العدل جروب - إخراج: شريف عرفة.

ملخص:

تصل معلومات إلى أجهزة الأمن المصرية عن وصول مجموعة إرهابية لاغتيال إحدى الشخصيات الدولية على أرض مصر... ولكن الشخصية غير معلومة.. يتم تجنيد أحد الشباب المصري والذي يرفض أو لا لعدم إحساسه بالانتماء إلى بلده... يتم تدريبه عن طريق فريق متكامل...



الشباب هو حسين أمين (أحمد السقا)... أما الفريق فيكون من الضابط الشاب حسام بهي الدين... مصطفى شعبان... الطيبة النفسية مريم (مني زكي)... وهي أيضا مدربة ألعاب قتالية... رأفت ناشد عياد (أحمد رزق)... وهو خبير كمبيوتر... ويرأس هذه الجمعية ضابط أكبر وهو وسيم (توفيق عبد الحميد)، بعد انتهاء التدريبات تصل فرقة الاغتيالات ويتم زرع حسين أمين داخلها... ليحدث الصراع بين الفريقين المصري والأجنبي... لنرى لمن ستكون القلبة.

شاهد موقع الفيلم الرسمي على الإنترنت: http://egyfilm.com/mafia/

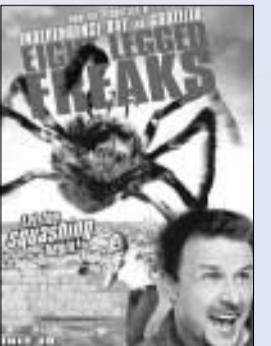
العناكب العملاقة (2002)

LEGGED FREAKS

تاريخ العرض الأول: 17 يوليو / تموز 2002 - النوع: خيال علمي / فنتازيا / رعب / عنف / مغامرات / إثارة - التقدير: PG-13 - زمن العرض: 100 دقيقة - بطولة: ديفيد أركويت، كاري ويهر، سكارلت جونون، مات تشاكري - تأليف: جيسي ألكسندر، ألوري إلكاييم - راندي كورنفلد إنتاج: بروس بيرمان، دين ديفلين - توزيع: ورنر برونز - إخراج: ألوري إلكاييم

ملخص:

يكشف مواطنو إحدى مدن الريف الصغيرة أن أحد الإختراعات الكيميائية المشؤومة قد تسبب في خلق عدد كبير من العناكب الضارة والجائحة في الوقت ذاته. لذلك يكون لزاماً على المهندس كريس ملك والشريف عام تخليص فريق عمل



انتقائي مؤلف من مواطني المدينة الصغيرة لخوض معركة الإبادة ضد العناكب المتعششة للدماء، ترى ما الذي يحمله إلينا هذا الفيلم من حوادث مثيرة أكثر من هذه؟ هذا ما سنعرفه من خلال مشاهدتنا لهذا الفيلم المليء بالإثارة.

شاهد موقع الفيلم الرسمي على الإنترنت على العنوان التالي: http://eightleggedfreaks.warnerbros.com

شخصية من فيلم

عم ركبـة... سارق الفرح



□ لم يأت اختيار شخصية القدراتي عم ركبـة (حسن حسني)، ذلك الأعرج الذي تعدى الخمسين من عمره، لم يأت هذا الاختيار عشوائياً، بل لأن هذه الشخصية تشكل نافذة حقيقية، تؤدي بنا إلى دواخل الشخصيات الأخرى، نظراً لخبرته في هذه الحياة بحكم سنه، وفهمه الواضح للواقع المحيط به... شخصية مركبة ترتبط بعلاقات متنوعة مع الآخرين، وتدخل في صميم مشكلاتهم. وهي على رغم موتها - في الربيع الأخير من الفيلم - فإن فعلها الدرامي وتأثيرها على الأحداث بظل يسري في روح الفيلم وشخصياته. فهي شخصية ذات أبعاد ومقومات درامية فلسفية فطرية، ساهمت في توضيح بناء الفيلم الاجتماعي وتوضيح الكثير من الأبعاد الاجتماعية والنفسية التي تقوم عليها بقية شخصيات الفيلم.

فعم ركبـة هذا، نراه يهيم بحب رمانة (حنان ترك) أخت أحلام، إلا أنه يخجل من الإفصاح عن حبه هذا، وذلك لإحساسه بالفارق الواضح بينه وبينها. وحتى عندما يبوح بسرّه هذا، وهو في لحظة صفاء وتجل، إلى صديقه عوض، نرى صديقه هذا لا يستوعب هذا الحب ويبدأ في الضحك والسخرية منه. لذلك فهو يكتنم حبه هذا لنفسه، ويكتفي بمتابعة رمانة عن بعد، يساعده في ذلك المنظار الذي بحوزته، في تقصي خطوات رمانة وفي أكثر من مشهد تتوضح أكثر شخصية عم ركبـة، وتتوقف علاقته بمن حوله وبالمترفج أيضاً. فمثلاً مشهد طلوع الشمس في الفجر، بشكل رؤيوية فلسفية وفتية، ونحن نرى عم ركبـة وهو يهز الدف ويناجي الشمس بأن تطلع، داعياً أن تتحقق أحلامه، في يوم كهذا.

وتتألق شخصية ركبـة هذا في مشهد رومانسي شاعري يعد من بين أجمل مشاهد الفيلم. ففي إحدى الليالي القمرية، يصادف أن يشاهد عم ركبـة حبيبته رمانة في فرح بنت الجيران، فبيداً في الدق على الدف بعد أن شاهداها تهب بالرقص. ويزداد المشهد حرارة وتألقاً وعم ركبـة في نشوة لا تعادلها نشوة، وهو يرى حبيبته ترقص على ضربات أصابعه بالدف، وتتلوى أمامه بقوامها المياس إلى أن ينهكها التعب فتتوقف. لينسحب هو بعد ذلك شارد الذهن في ملكوت أحلامه وهيامه وعشقه، فيتبعه رمانة التي شعرت بهذا العشق الذي يخبزته ركبـة تجاهها. يبتعد عن ضجة الفرخ ليختلي بنفسه مع زجاجة الويسكي، وفجأة يرى أمامه رمانة وشمها ولحمها، وكأنه مازال يعيش في أحلامه، وبعد أن يكشف حقيقة ما يراه وتلامس أصابعه وجهها وجسمها، ينطلق فرحاً ويتمنى الطيران في تلك اللحظة غير العادية، من غير أن يدري بأن الموت ينتظره على حافة الهضبة.

«المتنبي» ضيف الليالي الرمضانية

المتلقي.

منى واصف... ضيفة شرف

وتحل الفنانة الكبيرة «منى واصف» ضيفة شرف على المسلسل، إذ تؤدي شخصية «أم المقدّس»، وهي سعيدة للمشاركة في هذا المسلسل.

لورا أبوأسعد... زوجة المتنبي

وتلعب الفنانة «لورا أبوأسعد» دور زوجة المتنبي، وتقول لـ «الوسط» عن هذه التجربة: إن تجربتي في مسلسل «المتنبي» تجربة مهمة بحد ذاتها، إذ أقوم بتجسيد شخصية زوجة المتنبي أمام الفنان «سلوم حداد»، وهي فتاة شامية يرحل أهلها إلى الكوفة، فتتعرف عليها جدة المتنبي وتطلبها زوجة لحيدها. وتضيف الفنانة «لورا أبوأسعد» قائلة عن شخصية الشاعر «المتنبي»:

انني بالأصل شديدة الإعجاب بشخصية المتنبي، بل ومتحيرة لها ولشعره، وكنت في غاية السعادة بمشاركتي في أداء دور زوجته، وهي محور من محاور حياته وإن كانت لا توجد وفتية تاريخية تؤكد اسم زوجة المتنبي، ولم ترغب بوضع اسم مفترض لها، لذلك نكتفي بالقول أنها زوجة المتنبي.

المخرج فيصل الزعبي: السيرة والفن

ويقول المخرج «فيصل الزعبي» الذي عرفه الجمهور من خلال مسلسلي (غاردينا) و(سر النوار) وأظهر امتلاكه لرؤية بصرية وتخييلية ذات بصمة خاصة، متحدثاً عن اشكالية حضور «المتنبي» على شاشة التلفزيون وما يرسمه الناس عنه من تصورات في مخيالهم: «في أية لحظة من اللحظات التي نعيد فيها السيرة الشخصية، أو التاريخ، على شاشة التلفزيون، تشكل ما يمكن أن نطلق عليه الافتراض الفني، وهذا الافتراض عليه ألا يتخلى عن الفن كشخصية فنية في العمل الدرامي، وألا يكسر التاريخ، وإعادة صوغ الشخصية تتم من خلال رؤية كاتب العمل ومخرجه وطاقمه الفني، ونحن في هذا المسلسل لا نقدم «المتنبي» كما كان، فالمتنبي لا يعرفه أحد، وهناك قطعة وثائقية من التاريخ...»

وعن كيفية صوغ شخصية «المتنبي» يقول المخرج «فيصل الزعبي» لـ «الوسط»: نحن نستخرج من شعر «المتنبي»، ومن سيرته وما كتب عنه ومن سلوك تلك المرحلة، نستخرج تلك الشخصية ونحملها مشاعر درامية خاصة بها، وقد يأتي كاتب أو مخرج آخر يعطيان معنى جديداً لهذه الشخصية نفسها، أو قد يأتي ممثل ويعطي أداء مختلفاً، ذلك لأن مساحة الفن أوسع من مساحة التاريخ ونحن نعمل للتاريخ بشروط الفن وليس الفن بشروط التاريخ، وبالتالي نحن نعمل لإقناع المشاهد بشخصية «المتنبي» في مسلسل يحمل اسمه.



منى واصف



سلوم حداد

مختلف الاقطار، وفي هذا المسلسل قانون من سورية ولبنان والعراق والسعودية والكويت والاردن، ويسعدنا كفنانيين أن نحقق اللقاء العربي من خلال اعمالنا وابداعاتنا الفنية كنموذج للتكامل العربي.

عبد الرحمن أبو القاسم: الأمير بدر

ويقول الفنان «عبد الرحمن أبو القاسم» عن الشخصية التي يلعبها: أمثل في مسلسل «المتنبي» شخصية الأمير بدر بن عثمان، أمير طبريا، وهي شخصية اشكالية فتارة تراه يعربياً إلى ابعد الحدود وتارة يغلب مصالحه إلى ابعد الحدود، حتى أنه فكر بالتحالف مع الأخشيديين، والجعل في هذه الشخصية أنها اشكالية بطريقة مركبة، وداخلية بلحاء بعضها بعضاً، ولذلك عندما أريد أن اجسد هذه الشخصية احتاج إلى التفاعل معها لأفكر كل طبقة من طبقات جسمها، وعندما تستند إلى شخصية من هذا النوع استنقذ وأشدّ لها كل اسلحتي لأوصلها بشكل مقنع إلى

دمشق - خليل النقي

□ ما زال «المتنبي» مالى الدنيا وشاغل الناس، ويزداد الانشغال به هذا العام، وينتقل الاهتمام به من خاصة الأدب إلى عامة الناس عن طريق أهل الفن، إذ انتهى مؤخراً تصوير مسلسل تلفزيوني يحمل اسمه، ويتبنى هذا الشاعر الفنان العربي السوري «سلوم حداد» الذي يجسد أيضاً شخصيته.

ويبدو «المتنبي» من الانتاجات الضخمة، فقد تنقلت أسرة المسلسل بين عدة مواقع للتصوير في سورية ولبنان والعراق، وهناك أماكن في ايران، وهي بهذا التقلل بين موقع وآخر تحاول اختيار الأماكن الأقرب إلى عصر «المتنبي»، سواء كانت طبيعية أو تطلبت لمساحات تزيينية. والتقت «الوسط» بعدد من افراد أسرة «المتنبي» مع تصوير اللقطات الأخيرة في العاصمة العربية السورية دمشق.

سلوم حداد: طموح

□ يجسد شخصية «المتنبي» وأشرف على قضاياها الانتاجية الفنان العربي السوري «سلوم حداد» الذي قال لـ «الوسط» عن سر تحمسه لإنتاج هذا المسلسل ولعب شخصية «المتنبي»: المسلسل عن شاعر كتبه شاعر هو الكاتب الكبير «مدوح عدوان» وينتجه تلفزيون أبو ظبي وأي إنسان أو فنان يقترّب من شخصية «المتنبي» ويطلع على سيرته، يتحمس له، فهو كان، وما زال، الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، وهو شخصية اشكالية من الأساس حتى الرأس.

كان «المتنبي» شاعراً وصاحب موقف فكري وسياسي، فقد كان بمثابة (وزارة اعلام) لسيف الدولة الحمداني، إذ وجد حلمه وطموحه يحقّقه هذا القائد، فكرس له طاقته الشعرية الإبداعية والفنية.

ورداً على سؤال عن المراحل التي مر بها المسلسل قال الفنان «سلوم حداد»: مر العمل منذ أن كان نصاً وإلى أن أخذ طريقه إلى التصوير بمرحلة مخاض كبيرة، سواء في طور الكتابة أو في تعامل المخرجين أو مرحلة الفئاتين والفنيين، وألمني بعد كل هذا المخاض ان يكون المولد سليماً، انه طموح حقيقي ان نخرج على الشاشة بمسلسل يستمتعون به ويستفيدون منه، فلا الجهة المنتجة بخلت ولا نحن بخلنا بجهودنا، عندما طموح حقيقي ان يكون للمسلسل وزن نوعي ولا ينسى لسنوات مقبلة.

وعن وجود عدد من الفنانين العرب ضمن أسرة المسلسل يقول الفنان «سلوم حداد» لـ «الوسط»:

يأتي هذا التجمع العربي الفني في مسلسل «المتنبي» ضمن رؤية التكامل العربي في هذا الميدان، ونريد ان نقول ان الدراما العربية السورية متميزة، وهي تكون أكثر تميزاً من خلال التعامل والإحتكاك بالإشقاء العرب من